



مدير إدارة التوثيق الشرعية بوزارة العدل كشف عن أن عدد موظفي الإدارة بلغ 700 في جميع المحاكم ومراكز الخدمة

# د. فهد الضامن لـ «الأنباء»: 9200 كويتي تزوجوا من كويتيات خلال 2019 و500 حالة طلاق فيما بينهم بنسبة 5٪

أسماء أبو السعود

كشفت مديرة إدارة التوثيق الشرعية بوزارة العدل د. فهد الضامن أن الكويت شهدت خلال العام الماضي 13800 حالة زواج، بينما بلغ عدد حالات الزواج في الكويت في 2018 عدد 14400 في حين تساوت عدد حالات الطلاق خلال عامي 2018 و2019 بعدد 7800 حالة طلاق في كل منهما. وأوضح الضامن، في لقاء خاص لـ «الأنباء»، أن عدد حالات الزواج بين المواطنين الكويتيين العام الماضي بلغ 9200 عقد زواج كويتي من مواطنة في 2019، بينما بلغ عدد حالات الطلاق في نفس سنة الزواج 500 حالة بنسبة 5٪. وأشار إلى ارتفاع عدد حالات الزواج بين المواطنين خلال 2019 عن سابقه 2018 بـ 400 حالة زواج من مواطنات. وأعلن أن عدد حالات الفحص الطبي غير الآمن في عام 2019 بلغ 56 حالة بحسب تقارير وزارة الصحة التي زودت بها إدارة التوثيق الشرعية. وأكد الضامن أن عدد الأسر الكويتية يقارب 200 ألف أسرة وتتراوح حالات الطلاق بين 5 و6٪ من حالات الزواج سنويا وهي معدلات طبيعية. وردا على ما يثار حاليا وما نشرته بعض الصحف والمواقع الإلكترونية عن زواج كويتيات من جنسيات مختلفة مثل الياباني والبنغالي وغيرها، قال د. الضامن «من حق الفتاة أن تتزوج من زوج من أي جنسية بموافقة الأسرة وكذلك للشباب أن يتزوج من أي جنسية، فالإسلام لا يحرم ذلك». وفيما يلي تفاصيل الحوار:

- ارتفاع حالات زواج بين المواطنين والمواطنات خلال 2019 عن 2018 بـ 400 حالة زواج
- 13800 حالة زواج و56 حالة فحص طبي غير آمن للزواج تم إنجازها خلال العام الماضي
- من حق الفتاة أن تتزوج من أي جنسية بموافقة الأسرة وكذلك للشباب بالإسلام لا يحرم ذلك
- 1008 حالات زواج بين غير محدي الجنسية العام الماضي و256 حالة طلاق
- في الكويت 200 ألف أسرة تقريبا وعدد حالات الطلاق بين 5 و6٪ من حالات الزواج سنويا
- 500 مازون بالكويت منهم 321 مازونا خارج الإدارة ويسمى «الملاج» وموزعون حسب المناطق

محدي الجنسية لإجراء عقد زواج أو طلاق هو كتاب صادر من الجهاز المركزي لتحديد الاسم والجنسية وهذه قرارات مجلس الوزراء ونحن ملتزمون بتطبيقها.

### معدلات الطلاق ليست خطيرة

كيف تنظرون لمن يقول بارتفاع معدلات الطلاق سنويا في الكويت ووصولها إلى معدلات خطيرة، وبم تردون على ذلك؟

● في الكويت يبلغ عدد الأسر 200 ألف أسرة تقريبا وعدد حالات الطلاق تتراوح بين 5 و6٪ من حالات الزواج سنويا وهي معدلات طبيعية، وكما ذكرت سابقا فهناك من يزوج في بلده من أي جنسية ثم يأتي إلى الكويت ويطلق زوجته هنا، فهل بحسب ذلك على أنه زواج وطلاق في الكويت، ونحن لا نهون بالطبع من معدلات الطلاق ولا نتوقف عند ذكر الأرقام بل نعمل بكافة السبل على منع وقوع «ابغض الحلال» حفاظا على الأسرة وكيانها من التفكك وحفاظا على المجتمع وتماسكه.

### الزواج من جنسيات أخرى

في السنوات الأخيرة طالعنا الصحف وبعض مواقع الانترنت بإقبال بعض المواطنين من الزواج من غير كويتيين مثل الجنسيات اليابانية والبنغلاديشية وغيرها، كيف تنظرون لذلك؟

● من حق الفتاة وبموافقة أسرته أن تتزوج من زوج من أي جنسية وكذلك للشباب، فالإسلام لا يحرم ذلك طالما كان ذلك وفق الشريعة الإسلامية.

ننتقل للحديث عن الشهادات الطبية «فحص ما قبل الزواج» وكيف أثرت في عملية الزواج وخاصة في حال ظهور أمراض معدية أو خطيرة وما معدل تراجع حالات الزواج بسبب تلك الأمراض هذا العام؟

● بلغ عدد حالات الفحص الطبي غير الآمن خلال عام 2019 عدد 56 حالة كما زودتنا بها وزارة الصحة بعد اختبارات الزواج التي أجرتها الوزارة، ونحن نعرض نتائج الاختبارات على العروس واهلها وربما تقبل بعضهم الزواج خاصة إذا كان الأمر غير معد مثل بعض امراض الدم وخاصة في حالة كانت هناك صلة قرابة، والامر يرجع أولا واخيرا إلى العروس واهلها.

### يمكنه إشهار الإسلام

ما الجديد في الخدمات التي تقدمها الإدارة لإشهار الإسلام، حيث انها المعنية بإصدار شهادات الاسلام؟

● بفضل الله تمت ميكنة معاملات اشهار الاسلام وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية في ذات الوثيقة ليستطيع من اشهر اسلامه تقديمها للجهات المختصة في بلاده أيضا.

### زواج غير المسلمين

اخيرا فيما يخص زواج وطلاق غير المسلمين وآلية توثيق ذلك؟

● بالنسبة لزوج وطلاق غير المسلمين فإنه ليس من اختصاص إدارة التوثيق ولكن السفارات أو القنصليات أو غيرها وهو ما يسمى بالزواج المدني وليس الإسلامي الذي تتبعه الإدارة، فالادارة توثق الزواج السني والجعفري وفقا للمذاهب الفقهية الإسلامية في هذا الشأن.



د. فهد الضامن مع الزميل أسماء أبو السعود (قاسم باشا)

## يمكنه معاملات إشهار الإسلام وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية في ذات الوثيقة ليستطيع من أشهر إسلامه تقديمها للجهات المختصة في بلاده أيضا

حالات طلاق بين الكويتيين في 2018.

### طلاق في عام الزواج

وماذا عن معدلات الطلاق في عام الزواج للمواطنين الكويتيين؟

● بالنسبة لاعاد الكويتيين المتزوجين من مواطنات ونسب الطلاق في عام الزواج فقد بلغت عقود الزواج بين الكويتي والكويتية في 2019 عدد 9200 وعدد حالات الطلاق في نفس سنة الزواج 500 حالة، وعليه تكون نسبة الطلاق لأول سنة زواج من المتزوجين في 2019 هي 5٪.

### زواج وطلاق البدون

ننتقل لإنجاز معاملات المقيمين بصورة غير قانونية (البدون)، بم تردون على ما يردده البعض من تصف ادارتكم في توثيق زواج وطلاق او استخراج محررات خاصة بهم؟

● بلغ عدد حالات الزواج للمقيمين بصورة غير قانونية في عام 2019 عدد 1008 حالات زواج، بينما بلغ عدد حالات الطلاق 256 خلال العام الماضي وحده، وكما ترى في الاحصائية السابقة فإن الإدارة لا تدخر جهدا في إنجاز معاملات المقيمين بصورة غير قانونية، وكثيرا ما يشاع أن الإدارة تمنع عن إبرام عقود الزواج والطلاق مما يضطربهم لرفع دعاوى لإثبات ذلك وهذا غير صحيح، وكل ما هو مطلوب من أي مراجع من غير الكويتيين، بينما بلغ 4800

بها ذلك وهي لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية وهي التي يعرض عليها الموضوع. لكن دعنا ننظر إلى الموضوع من جانب اجتماعي، فهل هذا امر مقبول في الكويت؟ اعتقد ان هذا الامر صعب التنفيذ في الكويت، فمن يحضر عقد قران (ملحجة) في الكويت هل يجد نساء بين الحضور ام ان جميع الحضور من الرجال فقط، ولذلك فمن الصعب ان يجد الرجال امرأة تدخل عليهم ومعها شئطتها و«تملج» بين الرجال.

### معدلات الزواج والطلاق في الكويت

ننتقل إلى احصائيات الزواج والطلاق هذا العام مقارنة بالاعوام السابقة، كيف تنظرون إليها كما جاءت من واقع التوثيق الشرعية؟

● بلغ حالات الزواج في الكويت خلال عام 2019 عدد 13800، بينما كانت 14400 في 2018، وبلغ عدد حالات الطلاق 7800 في 2018 و7800 في 2019 وهو العدد نفسه تقريبا، ولاحظنا ارتفاعا بعدد المتزوجين خلال العام الماضي 2019 مقارنة بعام 2018 الذي سبقه، ففي حين شهد عام 2018 عدد 8800 حالة زواج بين المواطنين الكويتيين، فقد ارتفع ذلك عام 2019 ليصبح 9200 عقد زواج بمعدل 400 عقد زواج، بينما كانت نسبة الطلاق متقاربة بين عامي 2018 و2019، حيث شهد عام 2019 عدد 4900 حالات طلاق بين الكويتيين، بينما بلغ 4800

ماذونا ويسمى «الملاج» وهم موزعون حسب المناطق، بينما يبلغ عددهم داخل الإدارة 167 مازونا، بإجمالي يقارب 500 مازون في الكويت.

والماذون داخل الإدارة هو اساسا موق ومنح هذه الصفة للتسهيل على الناس الصعبة الادارة، وهذه الصفة لا تمنحها جميع الموثقين ولكن المختصين في هذا الجانب ومنحها بعد اجتياز اختبار لجنة المازونين وأذا نجح في الاختبار نرفع اسمه لمعالي الوزير لاصدار قرار وزاري بمنحه صفة «ماذون» داخل الإدارة ولا يحق له التزوج خارج الإدارة، اما المازونون خارج الإدارة وعددهم 321 مازونا ولهم اشتراطات منها ان يكون ذا مؤهل شرعي متخصص ويتجاوز عمره 30 سنة، وان تكون المنطقة بحاجة للمنطقة، ومن ثم يدخل اختبار اللجنة الشرعية والقانوني فيما يخص مسائل الزواج وبعد نجاحه ايضا يرفع اسمه لمعالي الوزير ليصدر به قرار وزاري بمنحة تلك الصفة، وبعدها يتم منحه دفتر المازونين.

### ماذونة في الكويت

هناك فكرة طبقتها بعض الدول ومنها مصر بتعيين مازونات، كيف تنظرون لذلك وآلية تطبيق تلك الفكرة في الكويت؟

● طبعا لن نتحدث عن الجانب الشرعي، فهناك جهة منوط

تكنولوجيا المعلومات بالوزارة وزودناهم بإجراءات العمل بالإدارة كاملة، وان شاء الله يستطيع مراجع الموقع الالكتروني للوزارة ان يتابع ما هي الاجراءات المطلوبة لانحاز اي معاملة، وهناك خطة للتحويل الرقمي ونحن الان بدأنا الخطوة الثانية بان نضع «ابليكيشن» لتلك المعاملات في موقع وزارة العدل وهي ليست كل المعاملات.

ومن جديد الإدارة أيضا موضوع «العقد الالكتروني»، فنحن نريد ان ننتهي من العقود الورقية لتصبح كل معاملاتنا الكترونية، ولذلك كان هناك اجتماع بتاريخ 2019/12/5 مع قطاع تكنولوجيا المعلومات وعرضوا علينا أكثر من فكرة للعقد الالكتروني، ولجنة المازونين اطلعت على هذه العروض واخذت فكرة وان شاء الله نرفع المقترح بعد انجازه للوزير لأنه يحتاج إلى تعديل لللائحة.

● ماذون في الكويت

ننتقل للحديث عن المازونين وأعدادهم وما يقدمونه من جهود لتوثيق عقود الزواج وغيرها؟

● لدينا نوعان من المازونين داخل الإدارة وخارجها، فعدد المازونين خارج الإدارة 321

بداية حدثنا عن جهود ادارة التوثيق الشرعية في تسهيل امور المراجعين، وأهم إنجازات الادارة خلال عام 2019؟

● حققنا خلال عام 2019 بعض القفزات والنقلة النوعية في انجاز الكثير من المعاملات واتخاذ العديد من الاجراءات، وتوسعنا بالعمل في الافرع الخارجية، خاصة ان الإدارة حاليا بها أكثر من 700 موظف موزعين على مختلف محافظات البلاد في الفترة الصباحية وفي الفترة المسائية في مراكز الخدمة وفي المركز الرئيسي بجمع معاكم الفرانسية بمنطقة الرقعي والاحمدي والجبراء ومبارك الكبير وصباح السالم والمهولة وحولي والعاصمة.

ففي كل مجمع معاكم ومحاكم الأسرة يوجد فرع للإدارة لتسهيل امور المراجعين، ولله الحمد ومع زيادة عدد موظفي الإدارة خلال الفترة السابقة توسعنا في تواجد الادارة في محاكم الأسرة لإنجاز المعاملات الخاصة بمحاكم

الأسرة وغير محاكم الأسرة وخاصة اقسام الشرعي وحصر الوراثة والاعلام الرسمي، وهذا احد مهام الوزارة وكلها من انجازات الوزارة خلال الاعوام القليلة الماضية، وبلغ عدد الموثقين 350 موظفا اي تجاوز نصف عدد الموظفين، فالتوثيق وخطية مهمة لما تتطلبه من ضرورة الحصول على مؤهل علمي معين سواء حقوق او شريعة او اصول فقه، ويؤدي المبين امام معالي الوزير كي يباشر مهامه في اعمال التوثيق.

ومن اهم الاعمال التي انجزناها خلال 2019 هي «الورق الامني»، فمن المعروف ان الإدارة تصدر مستندات مهمة جدا، وهذه المستندات كانت عرضة للتزوير، والآن دخلنا في مرحلة الورق الامني «فهذه المستندات لا تقبل التزوير وبها أكثر من 5 نقاط امنية تخص عقود الزواج والطلاق ومرفقاتها من معاملات الوصية والاوقاف وحصر الوراثة».

هل مازال هناك ضغط كبير من المراجعين على مقر الادارة الرئيسي في ظل هذا العدد الكبير من أفرع الوزارة بمختلف المحافظات، وكم عدد المعاملات التي تنجزها الادارة سنويا؟

● أكثر اعمال ادارة التوثيق أصبحت متوافرة ويتم إنجازها مباشرة في الافرع المختلفة للتخفيف عن المراجعين، فإدارة التوثيق تنجز سنويا ما يفوق 500 ألف محضر رسمي فأغلب الجهات الحكومية تطلب تزويدها بمحررات من ادارة التوثيق الشرعية وفي مقدمتها اعلام رسمي وخطو الزوجية واستمرارية الزواج وغيرها، وللعلم فإن اعمال ادارة التوثيق الشرعية منطقة بالإنسان من المهة التي ما بعد للحد بداية من الزواج واجراءاته والطلاق والوصية والوقف وحصر الوراثة والقسم الشرعي ومختلف المعاملات بشقيها السني والجعفري.

### الخدمات الإلكترونية

أين وصل مشروع توفير عدد من الخدمات الجديدة لإنجازها الكترونيا عبر البوابة الالكترونية لوزارة العدل ومنها القسام الشرعي وغيره؟

● كان لدينا اجتماع خلال الفترة السابقة مع قطاع

## «بطاقة الزواج».. جديد إدارة التوثيق ويسهل حملها مثل البطاقة المدنية

كشفت مديرة ادارة التوثيق الشرعية بوزارة العدل د. فهد الضامن ان ادارة التوثيق الشرعية بصدد اصدار بطاقة الزواج بعد موافقة لجنة المازونين، ورفع الموضوع الى وكيل وزارة العدل لأخذ الموافقات النهائية.

وقال الضامن ان بطاقة الزواج هي عقد الزواج على شكل البطاقة المدنية، فبعض الأحيان تكون هناك معاملة او الذهاب لفندق او غيره يطلبون من المراجع عقد الزواج، فلماذا يقدم العقد كاملا خاصة ان بعض العقود تكون بها امور خاصة مثل بعض الشروط كقيمة المهر واسماء الشهود وغيرها، ولذلك فكرنا بان نصدر بطاقة الزواج على شكل البطاقة المدنية بحيث يسهل حملها في اي مكان وتتضمن اسم الزواج واسم الزوجة وتاريخ الزواج ورقم عقد الزواج الاساسي وجميع البيانات المطلوبة باللغتين العربية والانجليزية.

## خدمة الأولوية لكبار السن وذوي الاحتياجات

سرد د. فهد الضامن عددا من إنجازات ادارة التوثيق الشرعية خلال عام 2019 منها خدمة الأولوية تقدم لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم تخصيص كاؤنتر خاص لإنجاز معاملاتهم في كل قسم، مشيرا الى انه وبمجرد ان يقدم المراجع ما يفيد انه من ذوي الاحتياجات الخاصة تقدم جميع الخدمات له وهو في مكان واحد ولا يضطر ان يتنقل بين قسم وآخر، فهذا الكاؤنتر مزود بجميع الخدمات التي تحتاجها المراجع في مكان واحد فقط وهو «كاؤنتر الأولوية».

## حساب «واتساب» تلقي جميع الاستفسارات وإنجاز المعاملات

كشفت الضامن عن تخصيص رقم «واتساب» خاص لتلقي جميع الاستفسارات وتوجيه المراجعين إلى أقرب مركز خدمة، والرد عليها وكذلك تسلم المعاملات من المراجعين وترد على المراجع بأنه قد تم انجاز المعاملة وعليه ان يذهب إلى فرع الادارة او مركز الخدمة ليتسلمها معه طابع بمبلغ معين.

## تدريب الموظفين وتثقيفهم شرعياً وقانونياً

أشار د. الضامن إلى اهتمام الادارة بشكل كبير بالجانب البشري، وتابع قائلا: نحن مجتهدون في ادارة التوثيق الشرعية بالتوعية وتدريب الموظفين وتثقيفهم تقنيا شرعيا وقانونيا فيما يخص عمل الادارة، ولذلك قمنا عددا كبيرا من الدورات بالتعاون مع معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية، وكذلك الدورات التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية.



مجمع محاكم الفرانسية